قصف مدفعي وصاروخي روسي على مواقع عسكرية أوكرانية في 112 منطقة

ميدفيديف: نأمل في الوصول بتعداد الجيش إلى 1.5 مليون شخص

باخموت

عسكريون في أوكرانيا

«وكالات» : تستمر العملية العسكرية الروسية في أوكرانيا، أمس السبت، حيث يحاول الجيش الروسي بسط السيطرة الكاملة على مناطق أوكرانية، فيما تستمر قوات كييف في المقاومة بدعم عسكري ولوجستي من الغرب . وقد حددت موسكو منذ إطلاق العملية، يوم 24 فبراير 2022، أهدافها بحماية سكان إقليم دونباس، والقضاء على التهديدات الموجهة لأمن روسيا، وإجبار أوكرانيا على الحياد العسكري.

وفي آخر التطورات الميدانية، أعلن المتحدث باسم وزارة الدفاع الروسية، إيغور كوناشينكوف، أمس السبت، أن مقاتلات ومروحيات الجيش الروسي، وقوات المدفعية والصواريخ، استهدفت مواقع المدفعية الأوكرانية ومراكز تجمع الأفراد والعتاد العسكري الأوكراني في 112 منطقة. وقال المتحدث في إحاطة: «قامت مقاتلات ومروحيات الجيش الروسي، وقوات الصواريخ والمدفعية، خلال يوم واحد، باستهداف 75 وحدة مدفعية أوكرانية، ومراكز تجمع الأفراد والعتاد العسكري في 112 منطقة».

وتزامنا، قالت وزارة الدفاع البريطانية، إن الهجوم الروسي على باخموت شرقي أوكرانيا توقف بشكل كبير، مشيرة إلى أن القوات الأوكرانية تكبدت خسائر فادحة في معركة الدفاع عن باخموت.

يأتي ذلك فيما كشفت وكالة «بلومبرغ»، نقلا عن مسؤولين غربيين، استعداد روسيا لعملية تعبئة جديدة تشمل 400،000 مجند سينضمون إلى القتال في أوكرانيا. وأضافت «بلومبرغ» أن موسكو ستعتمد في عملية التعبئة الجديدة على المتقاعدين والمتطوعين من الروس، كما أوضحت الصحيفة أن التعبئة العسكرية في روسيا ستكون بالتعاقد وليست إجبارية.

هذا وقال رئيس أركان الجيش الأوكراني إن معركة باخموت بدأت تهدأ فيما قال قائد قوات المشاة إن القوات الروسية «أصيبت بالإرهاق» بالقرب من باخموت. وتزامنا، قال الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي، السبت، إن كييف غير قادرة حاليًا على شن هجوم مضاد بسبب نقص الأسلحة.

وقال زيلينسكي في مقابلة مع صحيفة «يوميوري شيمبون اليابانية: «لا يمكننا حتى الآن بدء الهجوم المضاد. لا يمكننا بدون دبابات ومدفعية وراجمات الصواريخ الأمريكية هيمارس، إرسال جنودنا الشجعان إلى الخطوط الأمامية». وشدد زيلينسكي كذلك، على وجود نقص كبير في الذخيرة وأشار إلى أن سلطات كييف تنتظر توريدها من جانب الشركاء.

ونوهت الصحيفة اليابانية، بأن المقابلة مع زيلينسكي تمت في القطار عندما كان في طريقه إلى كييف بعد زيارة الجزء الخاضع للسيطرة الأوكرانية من مقاطعة خيرسون.

قصف مدفعي

الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون كان أكد، الجمعة، إنه بعد الاستماع إلى زيلينسكي عبر رابط فيديو، طمأن قادة الاتحاد الأوروبي الرئيس الأوكراني بأنهم سيساعدون كييف في الانتصار في النزاع ضد روسيا، التي بدأت عمليتها العسكرية الخاصة في أوكرانيا في 24 فبراير 2022. وقبلها بيوم، دعم قادة الاتحاد الأوروبي خطة لتسريع نقل الذخيرة إلى أوكرانيا، وعمليات الشراء المشتركة لقذائف المدفعية، وتطوير قدرات الإنتاج العسكري الخاصة بأوروبا.

وميدانيا، هاجمت القوات الروسية الأجزاء الشمالية والجنوبية من الجبهة في منطقة دونباس شرق أوكرانيا، الجمعة، استمرارا لهجماتها على الرغم من تأكيدات كييف بتباطؤ ضغط موسكو بالقرب من مدينة باخموت.

ووصفت تقارير عسكرية أوكرانية قتالا مكثفا في القطاع الشمالي من خط الجبهة الممتد من ليمان إلى كوبيانسك، وكذلك في الجنوب في أفدييفكا على أطراف مدينة دونيتسك التي تسيطر عليها روسيا.

والمنطقتان ضمن الأهداف الروسية الرئيسية لهجمات شنتها خلال الشتاء للسيطرة بالكامل على منطقة دونباس الصناعية في أوكرانيا. ولم يسفر الهجوم الروسي حتى الآن سوى عن مكاسب طفيفة على الرغم من مقتل آلاف الجنود من الجانبين في المعركة الأكثر دموية في الحرب.

يأتي ذلك فيما اتّهمت الأمم المتحدة، الجمعة، القوات الأوكرانية والروسية بتنفيذ عشرات الإعدامات خارج نطاق القضاء لأسرى حرب خلال الغزو الروسي لأوكرانيا.

وأبدت رئيسة بعثة الأمم المتحدة لمراقبة حقوق الإنسان في أوكرانيا ماتيلدا بوغنر، قلقا كبيرا حيال إعدام «25 أسير حرب روسيا» على أيدي القوات المسلحة الأوكرانية وكذلك «إعدام 15 أسير حرب أوكرانيا» بأيدي الروس.

ووثق تقرير الأمم المتحدة عمليات إعدام لأسرى في كلا الجانبين تمت عقب الأسر في ساحة المعركة.

من جهة أخرى اعتبر الرئيس الروسي السابق ونائب رئيس مجلس الأمن الروسي دميتري مدفيديف، السبت، أن الجيش الذي يجمع بين التجنيد الإلزامي والتعاقدي يلبي احتياجات روسيا على أكمل وجه، وأكد ضرورة زيادة عديد القوات المسلحة.

وقال في تصريحات لوسائل الإعلام الروسية: «في الوقت الحالي، يتطلب الدفاع الناجح عن وطننا جيشا مختلطا قائما على أساس التجنيد الإلزامي والتعاقد».

وشدد مدفيديف على أن «جيشنا يجب أن يصبح أكبر»، مضيفا أنه «قد تم الإعلان عن عديده المنشود – هو 1.5 مليون شخص على الأقل».

وأشار مدفيديف إلى أن تنفيذ العملية العسكرية أثّر بشكل «جوهري» في مفاهيم بناء القوات المسلحة الروسية، حيث يتم الآن «اختبار قوة الجيش في ظروف الأعمال القتالية».

و الجمعة، حذر ميدفيديف من أن محاولة أوكرانيا لاستعادة شبه جزيرة القرم ستكون أساسًا لاستخدام أي نوع من الأسلحة، بما في ذلك تلك المدرجة ضمن العقيدة النووية.

وقال ميدفيديف في مقابلة مع ممثلي وسائل إعلام روسية «إذا تحدثنا عن بعض الهجمات الخطيرة المرتبطة بمحاولة استعادة شبه جزيرة القرم، فمن الواضح تماماً أن هذا سيعد أساساً لاستخدام جميع الوسائل الدفاعية، بما في ذلك تلك التي تنص عليها العقيدة الأساسية للردع النووي، أي عندما يتم استخدام أي نوع من الأسلحة ضد روسيا (أو القيام بما) يهدد وجود الدولة نفسها، حيث إن محاولة تقسيم جزء من الدولة يعني أن هذا يعد تعدياً على وجود الدولة نفسها».

وأضاف المسؤول الروسي: «قوموا باستخلاص استنتاجاتكم، من الواضح أن هناك أسباباً لاستخدام أي سلاح.. آمل أن يفهم «أصدقاؤنا» ما وراء المحيط هذا الأمر».

قال مصدران مطلعان لـ«رويترز»، إن روسيا لا تنوي وقف صادراتها من القمح لكنها تريد من المصدرين أن يدفعوا أسعارا مرتفعة للمزارعين بما يكفي لتغطية متوسط تكاليف الإنتاج.

وأضاف المصدران أن هذا يعني الحفاظ على أسعار تصدير القمح عند 275 دولارا إلى 280 دولارا للطن أو أعلى من ذلك.

ونقلت صحيفة فيدوموستي الروسية، أن روسيا قد توصي بوقف صادراتها من القمح ودوار الشمس مؤقتا بعد حدوث انخفاض حاد في أسعارهما العالمية خلال الأسابيع الأخيرة.

ونفى المصدران وجود خطة من هذا القبيل.

وقال المصدر الثاني إن روسيا أوصت الشركات المصدرة للقمح بتحديد سعر تصدير القمح بما لا يقل عن 275 دولارا للطن «حتى إشعار آخر».

وأضاف أن الشركات التي لن تلتزم بهذا السعر قد تواجه مشكلات في الحصول على الأوراق اللازمة لتصدير القمح.

ترامب ينظم أول تجمع انتخابي في واكو وسط تهديدات قانونية

الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترامب

«وكالات» : سينظم الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترامب، تجمعا انتخابيا في ولاية تكساس، أمس السبت، في موقع يقول منتقدون إنه سيستميل أنصاره من اليمين المتطرف في الوقت الذي يسعى فيه لتعزيز حملة رئاسية بينما يواجه خطر اتهامات جنائية.

وفيما وصفه بأنه أول تجمع انتخابي كبير له من أجل السباق للرئاسة في عام 2024، دعا ترامب أنصاره إلى التجمع في مطار بمدينة واكو في تكساس وتشجيعه بينما يحاول نيل ترشيح الحزب الجمهوري.

وتحيي مدينة واكو الذكرى الثلاثين لمداهمة قام بها عملاء اتحاديون على طائفة الفرع الداوُدي الدينية هناك، وأسفرت عن مقتل 86 شخصا، من بينهم أربعة أفراد من جهات إنفاذ القانون. ويعتبر بعض ممن ينتمون لليمين المتطرف أن المداهمة لحظة فارقة من تجاوزات الحكومة.

وقال متحدث باسم حملة ترامب في رسالة بالبريد الإلكتروني، إنه تم اختيار واكو لأنها تقع بين عدة مراكز سكانية رئيسية ولديها البنية التحتية اللازمة لاستضافة حدث كبير.

وتشكل سلسلة من التحقيقات الجنائية المستمرة تهديدا قانونيا متناميا لترامب. ومن بين هذه التحقيقات واحد في مانهاتن يتعلق باتهام بمنح نجمة الأفلام الإباحية ستورمي دانيلز مبالغ مالية لشراء صمتها خلال حملته عام 2016 للوصول للبيت الأبيض.

وسعى ترامب إلى تصوير قضية مانهاتن على أنها ذات دوافع سياسية واستغلها في جمع أموال وحشد مؤيدين. وأطلق الجمعة تحذيرا مروعا قال فيه إن البلاد ستشهد «موتا ودمارا» محتملا إذا اتُهم بارتكاب جريمة.

وعادة ما تجتذب تجمعات ترامب الآلاف من المؤيدين المتحمسين لرؤيته شخصيا. وقد استمر في تنظيم تجمعات حاشدة حتى بعدما ترك منصبه.

قبيل زيارة حساسة إلى واشنطن.. رئيسة تايوان تتفقد القوات في الجيش

رئيسة تايوان تساي إينج وين

«وكالات» : زارت رئيسة تايوان تساي إينج وين سلاح المهندسين في الجيش أمس السبت وتفقدت تدريباته، قائلة إن الدفاع عن الديمقراطية هو المهمة «العظيمة» للقوات المسلحة، قبل جولة الأسبوع المقبل تزور خلالها الولايات المتحدة وأميركا الوسطى.

وكثفت الصين، التي تعتبر تايوان جزءا من أراضيها، ضغوطها العسكرية والسياسية على مدى السنوات الثلاث الماضية أو نحو ذلك لمحاولة إجبار الجزيرة على قبول السيادة الصينية عليها، وتعتبر بكين تساي ذات ميول انفصالية.

وتتوجه تساي إلى الولايات المتحدة وأميركا الوسطى في زيارة رفيعة المستوى وحساسة تبدأ يوم الأربعاء.

وانتقدت الصين الولايات المتحدة بسبب السماح لرئيسة تايوان بالزيارة، على الرغم من أن واشنطن هي محطة توقف فحسب في رحلتها من الناحية الفنية.

وفي نهاية الجولة، من المتوقع أن تلتقي تساي مع رئيس مجلس النواب الأمريكي كيفن مكارثي في لوس أنجلوس.

وأجرت الصين مناورات حربية بالقرب من تايوان في أغسطس بعد أن زارت رئيسة مجلس النواب الأمريكي آنذاك نانسي بيلوسي تايبه.

وأثناء زيارتها لقاعدة عسكرية في شياي في جنوب تايوان تفقدت تساي التدريبات، والتي شملت إقامة حواجز مضادة للدبابات وممارسة الفنون القتالية.